للاختصار فيها هو انّ الكلمة اما ان تدل على المعنى بنفسها ام لا الثاني الحرف والاول
اما ان تدل بهيئته وصيغته على الزمان او لا الثاني الاسم والاول الفعل انما اضاف
الحرف الى الخبر العايد الى النحاة ولم فسّره بحرف المعنى ثانيا لان الحرف كثيرا
ما يطلق على غيرها هو المصطلح عليه المسمى بحرف المعنى اعني حروف الهجاء وحروف على ظ
الزيادة الثابتة في بعض تصاريف الكلمة دون بعض كما مرّ وانما افرد حروف
الزيادة بالذكر وهي حروف سألتمونيها مع دخولها في حروف الهجاء لانها
ليست مثل ساير حروف الهجاء ولانها يتوسل بها الى صوف مخصوصتين
المعاني كالف فاعل لمعنى الفاعلية وميم المفعول لمعنى المفعولية وسين استفعل
للطلب الى غير ذلك فلها شباهة من حروف المعاني كالف فاعل لمعنى الفاعلية
وان لم تكن معدودة منها لعدم كونها موضوعة لتلك المعاني وانما يفهم المعنى
من الصيغة الحاصلة بزيادتها وأقسامه اثنان واسم وفعل واسم وفعل الغير
لنسبة الكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها ان يكون تركيبه من اسمين اسند
احدهما الى الآخر كزيد قايم الثاني ما يكون مركبا من اسم مسند اليه فعل لذلك الاسم
مسند الى ظاهره كضرب زيدا والى ضميره كزيد ضرب الثالث ما يكون مركبا من اسم ومن
فعل لا لذلك الاسم بل للمتعلق وهو المراد بالسبب فانه في اللغة الحبل الملق على
المتعلق بالشيء لان المتعلق بالشيء مربوط الى ذلك الشيء كما يربط الا بغال بعضها
الى بعض بالحبل وذلك كما في زيد قايم ابوه وقد تبين بذلك ان الكلام لا
يحصل من تركيب الاسم مع فعل الاجنبي كما في ضرب زيدا بالنصب وكما في زيد
جلس عمرو الآن يقال جلس عمرو في داره فان عمرو ح يكون متعلقا لزيد من
جهة كونه جالسا في داره والجار والمجرور في قوله بالسببية متعلق بمقدر هو
صفة للغير اي الغير مذكور بطريق التعلق بالاسم الذي اسند اليه الجملة
وكل كلام جملة دون عكس كشرطية والجملة القسمية واعلم ان بين
الكلام من اقسام الكلام يسمى جملة فان الجملة ما فيه تركيب مع الاسناد و

ذالك

ذالك محقق في الكلام مطلقا وليس كل جملة كلاما لان الجملة قد لا يكون تركيبها
مقصودا بالذات فلا يكون كلاما وذلك كالجملة الشرطية اعني نحو ان تكرمني اكرمك في قولك ان تكرمني صح
فانها غير مقصودة بالذات وانما المراد منها تقييد الجزاء وكذلك الجملة القسمية
اعني نحو والله في قولك والله لآتيك فان المقصود منها تاكيد الجواب وكذلك
الجمل التي جعلت خبرا وصفة كما سبق باب الاسم وما الاسم الا ما يدل بنفسه
ولم يستفد منه الزمان بصيغة ما عبارة عن الكلمة يدل على ذلك جعل الكلمة
فيما قبل جنسا للاسم والفعل والحرف حيث قسمها اليها فلا يدخل في الحد شيء من
الخط والعقد والنصبة والاشارة وقوله بنفسه يعني من غير انضمام لفظ آخر اليه وقوله لم ٢ خ ظ
يستفد منه الزمان بصيغته يعني لم يدل بهيئته على الزمان فخرج بقوله بنفسه الحرف
لاحتياجه في الدلالة على المعنى الى اسم او فعل وخرج بقوله لم يستفد منه الزمان
الفعل لدلالته على الزمان وانما قيد الدلالة بان تكون بهيئة الكلمة ليدخل في الاسم
ما يدل بحروفه المركبة على زمان مثل الصبوح والغبوق والسرى والقيلولة وذلك
لان دلالة هذه الالفاظ على الزمان انما هو بالتركيب ولهذا يختلف باختلافه
بخلاف الفعل فان دلالته على الزمان بحسب الهيئة دون التركيب ولذلك
يختلف باختلاف الهيئة كما في ضرب يضرب ولا يختلف باختلاف التركيب
كما في ضرب ونصر وكذا يدخل في الاسم اسم الفاعل واسم المفعول لكون
الزمان فيهما مدلولا التزاميا لنسبة الحدث الى الذات على وجه التجدد وليس
مدلولا للهيئة لعدم اختلافه باختلاف الصيغة كما في ضارب ومضروب ولا
مدلولا للتركيب لعدم اختلافه باختلاف التركيب كما في ضارب وقاتل ومن هيهنا
توهم ان مدلول الاعمال وليس ببعيد لان الاعمال مشروط بدلالته على الحال
والاستقبال وخص بتنوين ولام وخافض والاخبار عن مدلوله والاضافة
ووصف وتصغير وتثنية وان ينادى وتاء تانيث وجمع ونسبة
الباء الذي تعديه به اختص دخل على المقصور وهو المشهور في استعمال

Copyright © King Saud University